

غزة عطشى... والمجازر طالت 371 عائلة

واصلت القوات الإسرائيلية قصفها على غزة، في ظل حربها على القطاع منذ 10 أيام، عقب عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية رداً على جرائم الاحتلال، وسط أزمة حادة في المياه. وأعلنت السلطات الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة والضفة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري إلى 2836 شهيدا و11181 مصابا على الأقل.

في الموازاة، أعلنت وزارة الداخلية في غزة، أن القطاع يعاني من أزمة حادة جداً في توفير مياه الشرب. وأضافت: "الاحتلال لم يضح أي لتر من مياه الشرب إلى أيّ من محافظات القطاع لليوم العاشر على التوالي، ما دفع المواطنين لشرب مياه غير صالحة"، محذرة من "أزمة صحية خطيرة تهدد حياة المواطنين". وحذرت وزارة الصحة من ظهور "أوبئة خطيرة" داخل القطاع، بسبب تداعيات الحرب المستمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال رامى العبادلة، نائب مدير عام الرعاية الأولية للصحة العامة في الوزارة في بيان: "نسبة تلوث المياه التي يستخدمها المواطنون في قطاع غزة عالية جداً، وقبل العدوان كانت معالجة المياه تتم قبل ضخها".

وأضاف: "نتيجة انقطاع التيار الكهربائي، يتم توزيع كميات مياه محدودة من آبار عشوائية مياهها ملوثة".

«القطاع يعاني من أزمة حادة في المياه، ما دفع المواطنين لشرب مياه غير صالحة»، محذرة من «أزمة صحية خطيرة تهدد حياة المواطنين». وحذرت وزارة الصحة من ظهور «أوبئة خطيرة» داخل القطاع، بسبب تداعيات الحرب المستمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال رامى العبادلة، نائب مدير عام الرعاية الأولية للصحة العامة في الوزارة في بيان: «نسبة تلوث المياه التي يستخدمها المواطنون في قطاع غزة عالية جداً، وقبل العدوان كانت معالجة المياه تتم قبل ضخها».

وتابع: "استخدام المياه الملوثة للشرب على مدار أسبوع كامل، أدى إلى ظهور حالات إسهال لدى الأطفال في مراكز الإيواء، وهي أعلى من المعدل السنوي".

كما حذر من "تبعات تراكم نفايات قطاع غزة والذي ينتج يوميا 2000 طن". كما أعرب عن مخاوفه من "ظهور أوبئة خطيرة، مثل الكوليرا وأمراض أخرى خلال الأيام المقبلة، نتيجة هذه النفايات، وعدم توفر مياه للنظافة الشخصية".

وأشار إلى أنه "لليوم العاشر على التوالي، لم يتم تقديم اللقاحات إلا لعدد بسيط من الأطفال لا يتجاوز 5 في المئة، وهذا يعرضهم للإصابة

بأمراض معدية، ويعرض حياتهم للخطر".
في السياق ذاته، حذّر المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط أحمد المنظري من تحول نقص المياه والكهرباء والوقود في قطاع غزة المحاصر إلى "كارثة حقيقية" خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة.
وقال في مقابلة مع وكالة فرانس برس بشأن نقص الإمدادات الأساسية إن الأمر قد يحتمل "الأربع والعشرين ساعة المقبلة بعد ذلك ستكون هناك كارثة حقيقية. لا وقود وبالتالي لا كهرباء ولا مياه لعموم سكان غزة وبالأخص للمستشفيات والمؤسسات الصحية.

القطاع غزة : نقص الوقود .. 2000 ... نقص المياه ...
القطاع غزة : نقص الوقود .. 2000 ... نقص المياه ...

وتعاني مستشفيات قطاع غزة من أوضاع كارثية حيث يهرع الأطباء لمساعدة عدد متزايد من المرضى في المستشفيات المكتظة التي تعاني من نقص الأدوية والوقود بسبب الحصار، ومن بين هؤلاء المرضى أطفال أصيبوا في ضربات جوية، ويقول الأطباء إن الحالات الأكثر خطورة هي التي تحتاج عمليات جراحية نظراً لعدم كفاية الموارد.
ويتساءل أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، عن سبل تعامل المستشفيات مع هذا الوضع، وناشد الناس للتوجه إلى مستشفى الشفاء من أجل التبرع بالدم. وهذا المستشفى هو أكبر منشأة طبية عامة في القطاع، الذي يبلغ عدد المنشآت الطبية العامة فيه 13 منشأة.

يحصل كل ذلك، في ظل استعدادات إسرائيلية لشن هجوم بري على القطاع، وسط دعم أمريكي، إذ قالت صحيفة "وول ستريت جورنال":
البنّتاغون خصص 2000 جندي لدعم أي توغل بري إسرائيلي في غزة.
سياسيا، وعلى وقع صواريخ المقاومة التي استهدفت دولة الاحتلال، عاد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى إسرائيل، بعد جولة عربية شملت السعودية ومصر والأردن ودولا أخرى، لسمع رفضا بإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي أعلن تواصله هاتفيا مع رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد.

وقال نتنياهو لبلينكن إن حكومته لم توافق على تقديم أي مساعدات إنسانية لحماس.

الاتحاد الدولي للسباحة يحذف صور مصري فائز بميدالية ذهبية لدعمه فلسطين

حذف الاتحاد الدولي للسباحة صور السباح عبد الرحمن سامح الحاصل على الميدالية الذهبية في بطولة العالم التي تستضيفها اليونان، من على صفحته الرسمية على فيسبوك، بعد إعلان دعمه لفلسطين. وكان سامح لاعب منتخب مصر للسباحة، رفض الاحتفال بتتويجه بالميدالية الذهبية التي حققها في سباق 50 مترا فراشة في بطولة العالم للسباحة المقامة في اليونان. وقال في تصريحات من على منصة التتويج، الأحد: لا يمكنني الاحتفال بالتتويج وأخوتي يتم قتلهم يوميًا في فلسطين. وأضاف: من الصعب الاحتفال بهذا اللقب في ظل ما يعانيه إخوتي في فلسطين من هجوم، طوال الأيام الماضية، وتمت مهاجمتي طوال الاسبوع بسبب دعمي لإخوتي هناك ولكنني سأستمر في ذلك. ونشر الاتحاد الدولي صور كافة المتوجّجين في مختلف المنافسات باستثناء سامح. نائب أمريكي يرتدي زي الجيش الإسرائيلي

ارتدى بريان ماست، النائب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي، زي جيش الدفاع الإسرائيلي أثناء ظهوره في مبنى الكونغرس (الكابيتول) لإعلان دعمه لإسرائيل. وعلق على زيه في حديثه للصحافيين: "طلب رفعت علمها أمام مكتبها وأنا حصلت على الزي الرسمي الخاص بي"، في إشارة إلى قيام النائبة الأمريكية الفلسطينية الأصل رشيدة طليب برفع علم فلسطين خارج مكتبها تزامناً مع اشتعال الحرب بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل. وأضاف "باعتباري العضو الوحيد الذي خدم في جيش الولايات المتحدة وقوات الدفاع الإسرائيلية، سوف أقف دائماً إلى جانب إسرائيل".

ناشطة فلسطينية قيد الإقامة الجبرية في فرنسا

أكدت مريم أبو دقة الناشطة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الإثنين، وضعها قيد الإقامة الجبرية في جنوب شرق فرنسا بعد صدور أمر بطردها يتعذر تنفيذه على الفور. وقالت أبو دقة الإثنين لدى مغادرتها مركز الشرطة في وسط مرسيليا حيث يتعين عليها الحضور يومياً "لا أفهم ماذا يحدث لي؛ لدي تأشيرة صالحة. أنا لست إرهابية ولكنني ناشطة يسارية تأتي (إلى فرنسا) فقط للحديث عن حقوق النساء والفلسطينيين. اعتقدت أننا في ظل ديمقراطية هنا". وفي رد على سؤال، أشارت وزارة الداخلية الفرنسية إلى أن الناشطة كانت "عضواً" في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في غزة"، وأن برنامجها الذي يشمل 15 مؤتمراً في فرنسا في السياق

."الحالي، يمكن أن يشكل اضطراباً في النظام العام يجب تداركه

كولومبيا تطرد سفير إسرائيل

طلبت كولومبيا، أمس الإثنين، من السفير الإسرائيلي مغادرة أراضيها، وذلك على خلفية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. وهاجم الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو إسرائيل بقسوة بسبب عدوانها على قطاع غزة، مشبهاً جيش الاحتلال الإسرائيلي بالنازيين. وقال على حسابه في منصة "أكس" ردًا على الفيديو الذي قال فيه وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إنه سيتم فرض حصار كامل على غزة: "هذا ما قاله النازيون عن اليهود، ولا يمكن للدول الديمقراطية أن تسمح للنازية بإعادة ترسيخ نفسها في السياسة الدولية".

كما نشر عبر حسابه، مجموعة من صور الأطفال الفلسطينيين مع "التعليق: "قتلوا بسبب الاحتلال غير القانوني

تراجع العملة الإسرائيلية أمام الدولار

سجلت العملة الإسرائيلية، أمس الإثنين، تراجعاً ملحوظاً أمام الدولار الأمريكي، على وقع العدوان المتواصل على قطاع غزة. وحسب بيانات أسعار الصرف المنشورة على موقع "بنك إسرائيل"، تجاوز سعر صرف الدولار حاجز الـ 4 شواكل، وهو رقم قياسي للعملة الأمريكية وغير مسبوق منذ تداولات آذار/ مارس لعام 2015. وقفز سعر الدولار الأمريكي من أقل من 3.97 شيكلا في نهاية تعاملات الجمعة الماضية، إلى 4.002 شيكل مساء الإثنين.

المصدر: صحيفة القدس العربي